والمظهر اللام عند الثاء في موضع واحد وهو قوله تعالى ام هل تستوي الظلمات
وقرأ حمزة بالادغام عند الثاء والتاء والسين حيث وقع واظهر عند الخمسة
الباقية ومن ذلك اللام اذا سكنت من يفعل واتت الذال بعدها نحو
ومن يفعل ذلك قرأه الحرث بالادغام واظهر الباقون حيث وقع ومن ذلك الباء
الساكنة اذا وقع بعدها فاء وجملته ما في كتاب الله تعالى خمسة مواضع
وهن اذهب فمن تبعك او يغلب فسوف نؤتيه وان تعجب فعجب واذهب فان لك
ومن لم يتب فاولئك قرأ ابو عمرو وخلاد والكسائي بالادغام في ذلك
واظهر الباقون فان وقع بعدها ميم وذلك موضعان قوله تعالى في البقرة
ويعذب من يشاء قرأ ورش وحده بالاظهار وادغم الباقون غير ان عاصما
وابن عامر قرآ بالرفع فاظهراه والثاني قوله عز وجل في هود اركب معنا ومن ذلك
الثاء الساكنة اذا وقعت بعدها الباء وهو موضع واحد قوله تعالى يخسف
بهم الارض قرأه الكسائي بالادغام واظهر الباقون ومن ذلك التاء اذا وقعت
بعدها الثاء في كلمة او وقعت هي بعد الذال في كلمتين نحو لبثت ولبثتم ويرد
ثواب الدنيا فقرأ الحرميان وعاصم بالاظهار حيث وقعا وادغم الباقون
ومن هذا الفصل اورثتموها قرأه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بالادغام
واظهر الباقون ومن ذلك الذال اذا وقعت بعدها التاء في كلمة نحو عذت
فنبذتها قرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي بالادغام فيهما واظهر الباقون
فاما اتخذتم واخذتم فقرأ ابن كثير وحفص بالاظهار وادغم الباقون
حيث وقع ومن ذلك التاء اذا وقعت بعدها الذال من كلمتين وهو موضع واحد قوله
تعالى يلهث ذلك قرأ ابن [illegible] وورش وهشام بالاظهار وادغم الباقون
ومن ذلك الراء الساكنة اذا اتت بعدها اللام نحو يغفر لكم فقرأه ابو عمرو من رواية

[illegible]

الدوري عنه بالادغام واظهر الباقون وكلهم ادغموا اللام في الراء في قوله
تعالى بل ران على قلوبهم الا ما روي عن حفص انه يقف على اللام وقفة خفيفة
ثم يظهرها حينئذ وسنذكر ما في اوائل السور من الادغام في موضعه ان شاء الله

اختلافهم في النون الساكنة والتنوين واظهار الغنة

اعلم ان هذا الباب كثير الاختلاف والاضطراب وانا اذكر لك ما قرأت
به لتقف عليه ان شاء الله فمن ذلك اجماعهم على اظهار النون الساكنة والتنوين
عند حروف الحلق وسواء كانت النون في كلمة او في كلمتين وحروف الحلق ستة
وهن الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو قوله تعالى من انفسكم
ومن هاد ومن عمل ومن حيث ومن غيركم ومن خلق والمنخنقة وسينغضون
وانهار وانعام وينئون و[illegible] ونحوه وكذلك التنوين اذا وقع قبل هذه الحروف
غير ان ورشا يلقي حركة الهمزة على النون الساكنة والتنوين اذا كانا من
كلمتين وقد تقدم ذكره واجمعوا ايضا على ادغام النون الساكنة في الياء
والواو والميم والنون والراء واللام وهن مجموعة في يرملون وذلك اذا كانا من
كلمتين واجمعوا ايضا على ادغامهما في الراء واللام بلا غنة وعلى
ادغامهما في النون والميم بغنة والغنة صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت
النون والميم الساكنتين وهي في النون اقوى وابين واختلفوا في ادغامهما
في الواو والياء بغنة وبغير غنة فقرأ خلف عن حمزة بالادغام من غير
اظهار غنة وقرأ الباقون بالادغام واظهار الغنة وانت تعرف الغنة
بانك لو امسكت انفك عند لفظك بالنون لم يمكن خروجها فذلك الذي
يخرج من الانف عند تركك الامساك هو الغنة وهي عند قوم نون خفيفة
فان كانت النون الساكنة قبل الياء والواو في كلمة فلا اختلاف في الاظهار

Copyright © King Saud University